

دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى، دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات في مدينة الرياض د. عبير بنت خالد الشلهوب*

اعتمد للنشر في ١٤/٨/١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلم البحث في ١/٧/١٤٤٠هـ

ملخص البحث:

اعتنت الدعوة الإسلامية، بكافة أصناف المدعوين، وشرائحهم، وبينت ضرورة فهم سماتهم، والتعرف على الموضوعات المناسبة التي ينبغي طرحها عليهم، وأفضل الوسائل والأساليب التي تقدم لهم؛ للتأثير عليهم، وجذبهم، وهذا الأمر يلفت نظر الدعاة إلى الله بعدم إغفال أي صنف من أصناف المدعوين، ومنهم والدة الزوج وأخواته، فهم ضمن الأصهار الذين جعلهم الله عز وجل القسم الثاني من أقسام البشر الذين امتن الله على عياده بهما، ورفع قدرهما، تتبع أهمية الموضوع من تعلقه بالصهر الذي جعله الله قسيماً للرحم، فحقهم بالنصح والتوجيه أكد من حق عامة المدعوين، فتقديم الدعوة بمنهج شرعي صحيح لوالدة الزوج وأخواته، فيه إظهار عناية بهم، ومحبة ورحمة لهم، وهذا مما يزيد من استقرار علاقة الزوجين، فلا يتصور غالباً أن تستقر تلك العلاقة دون أن يحظى أهل الزوجين بالاعتناء والتقدير؛ لذلك هدفت الدراسة لبيان أهمية دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى، وإيضاح موضوعات الدعوة المقدمة لهن، مع بيان وسائل وأساليب دعوتهن، والتعرف على معوقات دعوتهن، وسبل التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: الدعوة إلى الله، والدة الزوج، أخوات الزوج.

Abstract:

The Islamic call considered all types of invitees and their classes, and explained the need to understand their characteristics, to identify the appropriate topics to be asked, and the best means and methods offered to them; to influence them and attract them. , And among them the mother of the husband and his sisters, they are among the virtues that God made them the second part of the sections of human beings who have granted God to his slaves and raise their fate, stems from the importance of the subject of his connection to the fusion made by God to divide the uterus, The submission of the invitation by the approach of evil It is true that the mother of the husband and his sisters, in which to show care for them, and love and mercy for them, and this increases the stability of the relationship of the couple, it is

* أستاذ مساعد بقسم الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية..

often imagined that the relationship stabilizes without the husband and the couple to take care and appreciation; so the study aimed to show the importance of inviting women to the mother of her husband and sisters to God And clarify the topics of the invitation presented to them, along with the means and methods of inviting them, and identify the obstacles to their call, and ways to overcome them.

Keywords: Calling to God, Mother of Husband, Sisters of Husband.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فقد اعتنت الدعوة الإسلامية، بكافة أصناف المدعوين، وشرائحهم، وبينت ضرورة فهم سماتهم، والتعريف على الموضوعات المناسبة التي ينبغي طرحها عليهم، وأفضل الوسائل والأساليب التي تقدم لهم؛ للتأثير عليهم، وجذبهم، وهذا الأمر يلفت نظر الدعاة إلى الله بعدم إغفال أي صنف من أصناف المدعوين، ومنهم والدة الزوج وأخواته، فهم ضمن الأصهار الذين جعلهم الله عز وجل القسم الثاني من أقسام البشر الذين امتن الله على عباده بهما، ورفع قدرهما، حيث قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ (١)، (قسم الله البشر قسمين: نسب، وصهر... وأما الصهر فهو: اسم لما بين المرء وبين قرابة زوجه وأقاربه من العلاقة، ويسمى أيضاً مصاهرة لأنه يكون من جهتين، وهو أصرة اعتبارية تتقوم بالإضافة إلى ما تضاف إليه، فصهر الرجل قرابة امرأته، وصهر المرأة قرابة زوجها) (٢).

أهمية موضوع الدراسة:

- تنبع أهمية الموضوع من تعلقه بالصهر الذي جعله الله قسيماً للرحم، فحقهم بالنصح والتوجيه أكد من حق عامة المدعوين.
- تقديم الدعوة بمنهج شرعي صحيح لوالدة الزوج وأخواته، فيه إظهار عناية بهم، ومحبة ورحمة لهم، وهذا مما يزيد من استقرار علاقة الزوجين، فلا يتصور غالباً أن تستقر تلك العلاقة دون أن يحظى أهل الزوجين بالاعتناء والتقدير.
- إظهار لعظم الدعوة الإسلامية، وشمولها وكمالها، حيث لم تغفل أي صنف من أصناف المدعوين.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- عظم الفوائد التي ستعود على الأسرة المسلمة، والمجتمع المسلم، حينما تقوم كل امرأة -حسب علمها وقدرتها- بتقديم الدعوة إلى الله لوالدة زوجها وأخواته.

- اعتقاد كثير من الناس أنَّ الدعوة تقدم لغير المسلم فقط، وليس للمسلمين نصيب منها، وهذا من الأخطاء الشائعة، فلاحظت الباحثة تعجب كثير من عينة البحث وسؤالهنَّ عن سبب تقديم الدعوة لوالدة الزوج وأخواته، وهنَّ مسلمات لا يحتجن حسب ظنهن للدعوة إلى الله، فظهرت الحاجة الملحة لإيضاح هذه المسألة، وتصحيح الخطأ الشائع.

- رغبة الباحثة في كتابة موضوع يخدم البيت المسلم والدعوة الإسلامية.

أهداف موضوع الدراسة:

- بيان أهمية دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى.
- تحديد السمات العامة للمرأة القائمة بدعوة والدتها زوجها وأخواته في مدينة الرياض.
- إيضاح موضوعات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض.
- بيان وسائل وأساليب دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض.
- التعرف على معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض، وسبل التغلب عليها.

تساؤلات الدراسة:

- ما أهمية دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى؟
- ما السمات العامة للمرأة القائمة بدعوة والدتها زوجها وأخواته في مدينة الرياض؟
- ما موضوعات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض؟
- ما وسائل وأساليب دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض؟
- ما معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض؟ وما سبل التغلب عليها؟

مصطلحات الدراسة^(٣):

الدعوة لغةً: لها عدة معاني، تدور جميعها حول: الدعاء، والاستمالة، والنداء، والدعوة إلى الطعام، والطلب، والحث، فقليل عنها: (أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك)^(٤).

الدعوة اصطلاحاً: يراد بها في الاصطلاح ثلاثة معانٍ، فتأتي بمعنى الإسلام والرسالة^(٥)، وبمعنى النشر والبلاغ^(٦)، وبمعنى علم الدعوة، (وهو اصطلاح يشير إلى ما يختص به تخصص الدعوة من مناهج دراسية دعوية، وبحوث علمية)^(٧)، ويقصد بها في هذه الدراسة كيفية تبليغ الناس أحكام الإسلام ليفوزوا بسعادة الدارين^(٨).

الدراسات السابقة:

١ - دعوة المرأة لزوجها، دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات في مدينة الرياض^(٩)، حيث تم تقسيم الدراسة: لجانب نظري، اشتمل على مكانة الزواج في الإسلام وأحكامه، وأهداف دعوة المرأة للزوج وضوابطها، وموضوعات دعوة المرأة للزوج ووسائلها وأساليبها، وجانب ثاني ميداني، اشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية، ثم عرض نتائجها، ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وقد كانت أبرز نتائجها: - أن القول من أهم وسائل دعوة الزوج والتي يجدر بالمرأة عند استخدامها التزام اللطف واللين.

- قلة إفادة القائمات بدعوة الزوج من وسائل التقنية الحديثة.

وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

- ضرورة قيام الوالدين بواجب تنقيف الفتاة من الناحية الشرعية والنفسية قبل الزواج.
- على المؤسسات الخيرية ومراكز الاستشارات الأسرية تكثيف الجهود في إعداد البرامج العلمية والتدريبية للمتزوجات وللمقبلات على الزواج.
أوجه الاتفاق: تتفق الدراستان الميدانيتين في كون عينتهما النساء المتزوجات في مدينة الرياض.

أوجه الاختلاف: كون الدراسة السابقة تهدف إلى التعرف على واقع دعوة المرأة لزوجها، وأهميته على مستوى الفرد والجماعة، بينما هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته، عن طريق عرض بعض سمات القائمات بالدعوة، والموضوعات الدعوية، وذكر بعض المعوقات مع سبل التغلب عليها.

٢ - المرأة وعلاقتها بأم زوجها وأخواته في ظل أحاديث صلة الرحم رواية ودراسة^(١٠)، حيث تم تقسيم الدراسة: لجانب نظري، تناول صلة الرحم في السنة وتخريج الأحاديث المتعلقة بموضوع الدراسة، وجانب عملي، تناول الأسباب المؤدية إلى التنافر بين الزوجة وأهل زوجها والعكس، والوسائل المعينة على التقارب بين الزوجة وأهل زوجها، وواجب الزوج قبل وبعد حدوث قطيعة الرحم^{(١١)*}، وقد كانت أبرز نتائجها: - المراد بالصلة: كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار، والتعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم،... وقد نص كثير من العلماء على الأصهار.

- أن الرحم اثنتان رحم خاصة، ورحم عامة.

- الذين نصلهم من الرحم عامة هم كل من خرج من دائرة الرحم الخاصة، وأم الزوج، وأخواته، وزوجة الابن هم من أوائل أهل الرحم العامة.
وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

- أنصح من سيقوم بمثل هذه الدراسة مستقبلاً أن يحرص على توزيع الاستبانات بصورة متوازنة بحيث تكون الأطراف متكافئة في عددها في النهاية بمعنى أن يكون عدد أمهات الأزواج مكافئاً لعدد الزوجات.

- أوصي بتوزيع البيانات التي توزع فيها الاستبانة... ولا يقتصر على جامعة معينة...

أوجه الاتفاق: تتفق الدراستان في تسليطهما الضوء على والدة الزوج وأخواته.

أوجه الاختلاف: الدراسة السابقة هدفها الرئيس إثبات أن والدة الزوج وأخواته

يندرجون ضمن أهل الرحم عامة، وتخريج الأحاديث التي يقاس عليها في هذا الباب ^{(١٢)*}، ثم التعرّف على الأسباب المؤدية للتناحر بين الزوجة وأهل زوجها، أما هذه الدراسة فقد تناولت دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته، فسلطت الضوء على بعض سمات القوائم بالدعوة، والموضوعات الدعوية، ووسائل وأساليب دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته، وذكرت بعض المعوقات التي تعيق دعوة المرأة لهنّ، مع ذكر سبل التغلّب عليها.

منهج الدراسة:

- المنهج الاستقرائي الناقص، حيث يقوم على الاكتفاء ببعض الجزئيات في المسألة، مع إجراء الدراسة عليها بالتتابع لما يعرض لها... بهدف إصدار أحكام عامة تشمل جميع جزئيات المسألة التي لم تدخل تحت الدراسة ^(١٣).

- منهج المسح الاجتماعي، وهو أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، حيث يعنى بدراسة الظروف الاجتماعية في مجتمع معين بهدف تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشاكل هذا المجتمع ^(١٤)، من خلال ما تمّ جمعه من معلومات وحقائق عن طريق مسح عينة من المجتمع، والدراسة الميدانية في هذا البحث دراسة كشفية استطلاعية، فلم تتم دراسة هذا الموضوع من قبل.

تقسيمات الدراسة ^{(١٥)*}:

المقدمة، واشتملت على: (أهمية الموضوع، أسباب اختياره، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، حدود الدراسة)

الإطار النظري:

تمهيد: أهمية دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته.

الإطار الميداني:

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الخاتمة:

تمهيد: أهمية دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته

أولاً: أهمية متعلقة بالداعية إلى الله:

يقصد بالداعية إلى الله في هذه الدراسة: المرأة القائمة بدعوة والدتها زوجها

وأخواته، وتبرز أهمية دعوتها لهنّ من خلال التالي:

أ-القيام بواجب الدعوة الذي فرضه الله على المسلمين، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٦)، قال الطبري رحمه الله: (يدعون الناس إلى الخير يعني إلى الإسلام وشرائعه) (١٧)، قال ابن كثير رحمه الله: (والمقصود من هذه الآية، أن تكون فرقة من هذه الأمة متصدية لهذا الشأن، وإن كان ذلك واجباً على كل فرد من الأمة بحسبه) (١٨)، فقيام المرأة بتبليغ أحكام الإسلام، والنصح والتوجيه لوالدة زوجها وأخواته حسب علمها وقدرتها من الواجبات التي فرضها الله عليها.

ب-تبليغ الرسالة، ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ (١٩)، أمر الله رسوله محمد ﷺ بأعظم الأوامر وأجلها، وهو التبليغ لما أنزل الله إليه، ويدخل في هذا كل أمر تلقته الأمة عنه ﷺ من العقائد، والأعمال والأقوال (٢٠)، قال ﷺ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) (٢١)، وفي هذا الحديث أمر صريح منه ﷺ لأئمة التبليغ حتى لو كان التبليغ يقتصر على آية واحدة، وفي قيام المرأة بدعوة والدتها زوجها وأخواته امتثال لأمر النبي ﷺ، وتبليغ لرسالته، ولا ينبغي عليها أن تزهد فيما عندها من علم، أو تظن أن غيرها أفقه منها، فالنبي ﷺ قال: (قَرَّبَ مَبْلَغُ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ) (٢٢).

ج- الاقتداء بالرسول ﷺ، فقد كان ﷺ يتقانى في التبليغ، وتقديم الدعوة لعموم المسلمين، ويحرص على الدعاء لهم في كل ما يعينهم على الطاعة من أمور

الدنيا^(٢٣)، ولم يغفل عن أصهاره بل خصّهم بالعناية والثناء والدعاء، فمن ذلك دعاؤه لعلي عليه السلام حيث جاء عن علي أنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري، ثم قال: (اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه)، قال: فما شككت بعد في قضاء بين اثنين^(٢٤)، فاحتساب المرأة للأجر والثواب عند قيامها بدعوة والدته زوجها وأخواته، ودعائها لهنّ، وحسن معاملتها معهنّ، فيه اقتداء بالنبي ﷺ.

د- تطبيق نصح الرسول ﷺ، فقد جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أبوك، ثم أذكائك»^(٢٥)، قال النووي رحمه الله: (قال أصحابنا يستحب أن تقدم في البر الأم ثم الأب ثم الأولاد ثم الأجداد والجدات ثم الإخوة والأخوات ثم سائر المحارم من ذوي الأرحام كالأعمام والعمات والأخوال والخالات ويقدم الأقرب فالأقرب ويقدم من أدلى بأبوين على من أدلى بأحدهما ثم بذي الرحم غير المحرم كابن العم وبنته وأولاد الأخوال والخالات وغيرهم ثم بالمصاهرة ثم بالمولى من أعلى وأسفل ثم الجار...) ^(٢٦)، فهذا قدّم النووي رحمه الله المصاهرة على المولى، وعلى الجار مع عظم حق الجار في الشريعة الإسلامية^(٢٧)، فتقديم الدعوة إلى الله لأهل الزوج من حسن الصحبة التي علم النبي ﷺ صاحبته الكرام أولويات من تقدم لهم.

هـ- ما يحصل للداعية من الأجر والمثوبة، فقد قال ﷺ: (من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً)^(٢٨)، والهدى يطلق على: (القليل والكثير، والعظيم والحقير، فأعظمه هدى من دعا إلى الله وعمل صالحاً، وقال إني من المسلمين، وأدناه هدى من دعا إلى إمالة الأذى عن طريق المسلمين...) ^(٢٩) فدعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته، ودلالتهنّ على أعمال الخير فيها أجر عظيم إن أحسنت النية.

ثانياً: أهمية متعلقة بالمدعو:

يقصد بالمدعو في هذه الدراسة: والدته الزوج وأخواته، وتبرز أهمية دعوتهنّ

من خلال التالي:

أ- كثرة أعداد النساء خاصة في الأزمنة المتأخرة، فقد أخبر الصادق عليه الصلاة والسلام أنّ أعداد النساء تكثر في آخر الزمان، فقد جاء عن أنس رضي الله عنه، أنه قال:

لأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكم به أحد غيري: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ منْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمَ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الزَّنا، وَيَكْثُرَ شَرْبُ الْخَمْرِ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ) (٣٠)، (قيل: العدد غير مراد، بل المراد المبالغة في كثرة النساء بالنسبة إلى الرجال) (٣١)، (وقيل: بل هي علامة محضة لا بسبب آخر بل بقدر الله في آخر الزمان، أن يقل من يولد من الذكور، ويكثر من يولد من الإناث) (٣٢)، وهذه الكثرة يقابلها قلة أعداد الداعيات في صفوف النساء، فقيام المرأة بدعوة والدة زوجها وأخواته حسب علمها وقدرتها يصب في مصلحتهن، ويغطي احتياجاتهن الدعوية غالباً.

ب- حياء المرأة غالباً من سؤال الدعاة الرجال عن بعض المسائل، فوجود امرأة قائمة بالدعوة إلى الله في محيطهن يعينهن على رفع الجهل عن أنفسهن، ومعرفة بعض المسائل اللاتي يخلجن من طرحها على الدعاة إلى الله، قال الشيخ ابن باز رحمه الله: (النساء في حاجة إلى مرشدات من بنات جنسهن، وأن وجود المرأة بين النساء قد يكون أنفع في تبليغ الدعوة إلى طريق الحق من الرجل، فقد تستحي المرأة من الرجل فلا تبدي له كل ما يههما، وقد يمنعهما مانع في سماع الدعوة من الرجل، لكنها مع المرأة الداعية بخلاف ذلك؛ لأنها تخالطها وتعرض ما عندها، وتتأثر بها أكثر) (٣٣).

ج- إيجاد داعية تكون أكثر فهماً لشخصية المدعوات، وأكثر دراية باحتياجاتهن الدعوية، مما يعود بالنفع عليهن، فقد كان ﷺ نظراً لقربه من بعض أصهاره يعرف احتياجاتهم الدعوية، ويتفقدهم، ويخصهم بمزيد عناية حتى في جانب الحث على النوافل، ومن ذلك ما جاء عن الحسين بن علي (أَنْ عَلِيّاً أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ لَيْلاً، فَقَالَ: (أَلَا تَصْلِيَانِ؟) قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا، فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مَنْصَرَفٌ يَضْرِبُ فَخْذَهُ وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (٣٤) (٣٥)، فقد حرص ﷺ على حث ابنته، وصهره على قيام الليل، رغم عدم وجوبها؛ (حثاً لهما على ذلك في وقت جعله الله لخلقه سكناً، لما علم عظيم ثواب الله عليها، وشرفت عنده منازل أصحابها، اختار لهم إحراز فضلها على السكون والدعة) (٣٦).

ثالثاً: أهمية متعلقة بالدعوة إلى الله:

قيام المرأة بدعوة والدة زوجها وأخواته يسهم بإذن الله في تحقيق أهداف الدعوة

إلى الله، فالدعوة تسعى لتحقيق أهداف متنوعة مرتبطة بالفرد والمجتمع منها ^(٣٧):
أ- تحقيق الترابط الأسري، حيث تحرص القائمة بالدعوة إلى الله غالباً على ربط زوجها بوالدته وأخواته، وتذكيره حال انشغاله بأهمية صلة الرحم، ومنزلته، وكذلك فهي تحث أولادها على الصلة، وتنبههم على خطورة التقصير فيها، وفي ذلك مصلحة للمجتمع ككل.

ب- محاولة إصلاح المجتمعات حسب القدرة والاستطاعة، فقيام المرأة بدعوة والده زوجها وأخواته فيه إصلاح للأسر المسلمة، يعود بالنفع على المجتمع ككل، حيث سعى الرسل عليهم الصلاة والسلام لإصلاح مجتمعاتهم قدر الاستطاعة، قال تعالى على لسان شعيب عليه السلام: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَى مَا أَنهَضَكُمْ عَنْهُ إِنِ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا أَسْتَطَعْتُ﴾ ^(٣٨)، قال الطبري رحمه الله: (يقول: ما أريد فيما أمركم به وأنهاكم عنه، إلا إصلاحكم وإصلاح أمركم (ما استطعت)، يقول: ما قدرت على إصلاحه، لئلا ينالكم من الله عقوبة منكرة، بخلافكم أمره، ومعصيتكم رسوله) ^(٣٩)، وهذا لن يتحقق دون أن يسهم كل مسلم بدوره حسب استطاعته، ومن ذلك إسهام المرأة في دعوة أهل زوجها.

ج- نشر العلم الشرعي، فلن يتمكن أي مجتمع من محاربة الشهوات والشبهات، ووقاية أفرادها من نشر العلم الشرعي، وذلك يستلزم قيام كل فرد من أفراد المجتمع برفع الجهل عن نفسه، وتبليغ غيره حسب استطاعته، وقيام المرأة بدعوة والده زوجها وأخواته، وتعليمهم بعض الأمور الشرعية حتى لو كانت تظن أنها يسيرة، فيه فضل عظيم، ونشر للعلم الشرعي.

الإطار الميداني

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة:

كل امرأة سعودية متزوجة تقرأ وتكتب كحد أدنى* ^(٤٠)، وتقيم هي وأهل زوجها

في مدينة الرياض.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة العينة العمدية ^(٤١) كعينة لدراسة؛ لأنها أنسب العينات الممكنة

لهذه الدراسة، حيث قامت الباحثة بإرسال الاستمارات لكل امرأة متزوجة تقيم هي وأهل زوجها في مدينة الرياض، فصممت الباحثة استمارة إلكترونية وتم إرسالها لعدد (٢٠٠) امرأة.

أدوات الدراسة:

استمارة البحث (الاستبيان).

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض؛ لكونها عاصمة المملكة العربية السعودية، وأكبر مدنها في تعداد السكان، ولتوفر عدد كبير من مجتمع الدراسة باختلاف مستوياتهم فيها، حيث يبلغ عدد إجمالي النساء السعوديات فيها (١٥٠٠١٩٥) امرأة، حسب إحصائية مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات^(٤٢).

- **الحدود الزمانية:** استغرقت فترة الدراسة ثلاثة أشهر تقريباً، ابتداءً من تاريخ ١٧ محرم عام ١٤٤٠هـ إلى ٢ ربيع الآخر من العام ذاته.

تصميم استمارة البحث:

قامت الباحثة بتصميم استمارة البحث على ضوء الإفادة من الدراسات السابقة، وبعض الكتب المتخصصة، وقد كانت أسئلة الاستمارة الاستطلاعية الأولية من النوع المغلق المفتوح، ويقصد بالأسئلة المغلقة اختيار الإجابة المناسبة من بين خيارات متعددة، بينما يقصد بالأسئلة المفتوحة ترك مساحة مناسبة تضمن الحرية في الإجابة^(٤٣) لإتاحة الفرصة للمجيبات لإضافة ما يرينه مناسباً، ثم بعد ذلك وضعت الأسئلة بطريقة مغلقة؛ وذلك لضمان دقة تحليل الاستمارة.

تحكيم استمارة البحث:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال الإفادة من خدمات عمادة البحث العلمي^(٤٤)، وقد تمّ تعديل الكثير من الأسئلة والعبارات على ضوء ملاحظاتهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لجأت الباحثة عند دراسة تساؤلات البحث لاستخدام بعض الأساليب الإحصائية؛ للتحقق منها، فتم استخدام ما يلي:

١- **التوزيع التكراري:** وهو عبارة عن جداول تلخص البيانات الأولية لعينة البحث ويحدد على ضوئها العدد والنسبة لكل فئة، كذلك تم استخدامه لمعرفة تكرار كل عبارة في الاستبيان.

٢- **مقاييس النزعة المركزية:** تم استخدام الوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean) والذي بناءً عليه تم ترتيب عناصر كل محور من محاور الاستبيان لبيان أهمية هذه العناصر.

٣- **مقاييس التشتت:** تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) لدراسة مدى اختلاف البيانات فيما بينها ومدى التغير وذلك عند تساوي الوسط الحسابي.

٤- **مقاييس الصدق والثبات:** صدق الاستمارة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه^(٤٥)، ويقصد بالصدق أيضاً: (شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها بالأسلوب الواحد نفسه)^(٤٦)، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يلي:

- الصدق الظاهري للاستمارة حيث تكون أسئلتها واضحة مناسبة للمبحوثين، وموافقة لأهداف الدراسة من خلال آراء المحكمين الذين تقدم لهم الاستمارة^(٤٧)، وقد تم التأكد من ذلك عن طريق عرض الاستمارة على المحكمين، وإعادة النظر في بعض العبارات في ضوء التعديلات المقترحة من المحكمين، ومن خلال العينة الاستطلاعية كذلك.

- الصدق البنائي (الداخلي) للاستمارة، وذلك يتم من خلال بعض الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والذي يجب أن تكون قيمته أكبر من (٠.٦٠) حتى يمكننا تحليل الاستبيان وقبول نتائجه.

٥- **اختبار "ت" للعينات المستقلة:** لاختبار دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في استخدام الوسائل والأساليب الدعوية تبعاً لمتغير (التخصص).

٦- **اختبار تحليل التباين الأحادي:** لاختبار دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في استخدام الوسائل والأساليب الدعوية تبعاً لمتغيرات: (العمر - المستوى التعليمي - عدد الأولاد - المهنة - صلة القرابة بالزواج).

٧- استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي بدرجاته: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق مطلقاً)، ودرجاته: (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) وتم الاعتماد عليه في تقييم عبارات كل محور بناء على قيمة الوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري في حال تساوي عبارتين في قيمة الوسط الحسابي المرجح. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١) تصنيف مقياس ليكرت الخماسي

مدى الوسط الحسابي	١ - ١.٧٩	٢.٥٩ - ١.٨٠	٣.٣٩ - ٢.٦٠	٤.١٩ - ٣.٤٠	٥ - ٤.٢٠
درجة الموافقة	غير موافق مطلقاً	غير موافق	لحد ما	موافق	موافق بشدة
درجة الطرح	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً

جدول رقم (٢) معاملات الثبات لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
١ طرح الموضوعات العقدية عند دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته.	١١	٠.٨١	٠.٩٠
٢ طرح الموضوعات الشرعية عند دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته.	٩	٠.٩٤	٠.٩٧
٣ طرح موضوعات الأخلاق والآداب عند دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته.	١٠	٠.٩٧	٠.٩٨
٤ الوسائل والأساليب الدعوية المستخدمة عند دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته.	١٨	٠.٩١	٠.٩٥
٥ معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته.	٩	٠.٧٥	٠.٨٧
٦ سبل التغلب على معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته.	٦	٠.٨٩	٠.٩٤

يلاحظ من الجدول السابق تمتع محاور الإستبيان بدرجات عالية من الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٥) إلى (٠,٩٧)، مما حدا الباحثة لقبول نتائج الاستبيان وتعميمها ^(٤٨).*

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: السمات العامة للمرأة القائمة بدعوة والدتها زوجها وأخواته في مدينة الرياض

١-توزيع عينة البحث وفق العمر:

جدول رقم (٣) توزيع عينة البحث وفق العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	٣٧	%١٨.٥
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٨٨	%٤٤.٠
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٥٥	%٢٧.٥
٥٠ سنة فأكثر	٢٠	%١٠.٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ أغلب عينة البحث كانوا في الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) وذلك بنسبة ٤٤%، أما الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) فشكلت ٢٧.٥%، أما الفئة (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) فشكلت ١٨.٥%، بينما الفئة (٥٠ سنة فأكثر) فشكلت ١٠% فقط من إجمالي عينة البحث.

٢- توزيع عينة البحث وفق المستوى التعليمي:

جدول رقم (٤) توزيع عينة البحث وفق المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أقل من الثانوي	٧	٣.٥%
ثانوي	٢١	١٠.٥%
بكالوريوس	١٢١	٦٠.٥%
ماجستير	٣٢	١٦.٠%
دكتوراه	١٩	٩.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث هن من حملة شهادة البكالوريوس وشكلوا نسبة ٦٠.٥%، أما من كانوا ضمن مرحلة الماجستير فشكلوا ١٦%، ومن كانوا ضمن المرحلة الثانوية فشكلوا نسبة ١٠.٥%، بينما من كانوا ضمن مرحلة الدكتوراه فشكلوا ٩.٥%، أما من كان مستواهم التعليمي أقل من الثانوي (متوسط - ابتدائي - القراءة والكتابة) فشكلن فقط ٣.٥% من إجمالي عينة البحث.

٣- توزيع عينة البحث وفق التخصص:

جدول رقم (٥) توزيع عينة البحث وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم شرعية	٩٨	٤٩.٠%
غير ذلك	١٠٢	٥١.٠%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يلاحظ من الجدول أنَّ ٥١% من عينة البحث كانوا ضمن تخصصات غير العلوم الشرعية، بينما من كانت تخصصاتهن شرعية فشكلن نسبة ٤٩% من إجمالي عينة البحث.

٤-توزيع عينة البحث وفق عدد الأولاد:

جدول رقم (٦) توزيع عينة البحث وفق عدد الأولاد

عدد الأولاد	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	١٩	%٩.٥
من ١ إلى ٢	٥٣	%٢٦.٥
من ٣ إلى ٤	٦٠	%٣٠.٠
أكثر من ٤	٦٨	%٣٤.٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول أنَّ الغالبية من عينة البحث كان عدد أولادهم (أكثر من ٤) وشكلن نسبة ٣٤ %، أما من كان عدد أولادهم (٣ - ٤) فشكلن ٣٠ %، ومن كان عدد أولادهم (١ - ٢) شكلن ٢٦.٥ %، بينما من ليس لديهم أولاد شكلن فقط ٩.٥ % من إجمالي عينة البحث.

٥-توزيع عينة البحث وفق المهنة:

جدول رقم (٧) توزيع عينة البحث وفق المهنة

المهنة	العدد	النسبة المئوية
ربة منزل	٨٢	%٤١.٠
معلمة	٣٤	%١٧.٠
عضو هيئة تدريس	٣٢	%١٦.٠
إدارية	٢٧	%١٣.٥
طبيبة	٢	%١.٠
غير ذلك	٢٣	%١١.٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول أنَّ ٤١ % من عينة البحث ضمن فئة (ربة منزل) ، أما من كانت مهنتهن (معلمة) فشكلن نسبة ١٧ %، ومن كانت مهنتهن (عضو هيئة التدريس) فشكلن نسبة ١٦ %، أما (الإداريات) فشكلن ١٣.٥ %، بينما (الطبيبات) شكلن ١ % فقط، أما من كانت مهنتهن (غير ذلك) فشكلن نسبة ١١.٥ % من إجمالي عينة

البحث.

٦- توزيع عينة البحث وفق صلة القرابة بالزوج:

جدول رقم (٨) توزيع عينة البحث وفق صلة القرابة بالزوج

صلة القرابة بالزوج	العدد	النسبة المئوية
ليس من أقربائي	١٤٥	%٧٢.٥
والدته قريبتني	٢٦	%١٣.٠
والده قريبي	٢٩	%١٤.٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول أنّ الغالبية العظمى من عينة البحث كان أزواجهن (ليس من أقربائهن) وشكلن نسبة %٧٢.٥، بينما من كانت صلة قرابتهن بأزواجهن من جهة والده فشكلن نسبة %١٤.٥، أما من كانت صلة قرابتهن بأزواجهن من جهة والدته فشكلن نسبة %١٣ من إجمالي عينة البحث.

ثانياً: واقع دعوة المرأة لوالدة زوجها وإخواته:

أ- موضوعات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته:

١- الموضوعات العقديّة:

جدول رقم (٩) ترتيب عينة البحث لعبارات محور الموضوعات العقديّة، وذلك تنازلياً وفق الوسط الحسابي

الترتيب	ميل العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الطرح					الموضوعات العقديّة	
				أبداً	نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً		
١	غالباً	١.١٨	٤.١٤	١١	١٥	١٦	٥٢	١٠٦	علاج العين بالرقى والأدعية الواردة في الكتاب والسنة.	٨
				٥.٥ %	٧.٥ %	%٨.٠	%٢٦.٠	%٥٣.٠		
٢	غالباً	١.٢٨	٤.٠٢	١٥	١٤	٣٠	٣٥	١٠٦	الإيمان	٢

دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى-دراسة ميدانية على عدد من النساء المتزوجات في مدينة الرياض، د. عبيد خالد الشهوب

				مدى الطرح						
				٧.٥ %	٧.٠ %	١٥.٠ %	١٧.٥ %	٥٣.٠ %		
٧	٣	غالباً	١.٥٥	٣.٥٨	٣٧	١٨	٢٤	٣٥	٨٦	علاج السحر بالرقى والأدعية الواردة في الكتاب والسنة.
					١٨.٥ %	٩.٠ %	١٢.٠ %	١٧.٥ %	٤٣.٠ %	
٩	٤	أحياناً	١.٢١	٢.٨٦	٢٩	٥٣	٥٨	٣٨	٢٢	الخوف المفرط من العين والحسد.
					١٤.٥ %	٢٦.٥ %	٢٩.٠ %	١٩.٠ %	١١.٠ %	
٥	٥	نادراً	١.٣٠	٢.٥٤	٥٨	٤٤	٥٠	٢٩	١٩	استقدام العمالة المنزلية الكافرة.
					٢٩.٠ %	٢٢.٠ %	٢٥.٠ %	١٤.٥ %	٩.٥ %	
٣	٦	نادراً	١.٢٣	١.٩٨	١٠٠	٤٤	٣٠	١٣	١٣	دورات الطاقة والممار سات المتعلقة بها (البرمجة اللغوية العصبية - اليوغا... (
					٥٠.٠ %	٢٢.٠ %	١٥.٠ %	٦.٥ %	٦.٥ %	

مدى الطرح										
١٠	ب من دون الله.	١٣	١٦	٢٦	٣٧	١٠٨	١.٩٥	١.٢٦	نادراً	٧
٦	التشبيه بالكفار قولاً أو فعلاً.	٦	١٧	٣٢	٤٦	٩٩	١.٩٣	١.١٣	نادراً	٨
٤	قراءة الأبراج، ومتابعة ما يتعلق بها.	١٠	١٧	١٨	٤٤	١١١	١.٨٦	١.١٩	نادراً	٩
١١	الاستهزاء بالملتزمين بأحكام الدين (تقصير الثوب - إسبال اللحية..)	١٣	١١	١٨	٤٢	١١٦	١.٨٢	١.٢٠	نادراً	١٠
١	الحلف بغير الله.	٨	٦	١٧	٣٨	١٣١	١.٦١	١.٠٤	أبداً	١١
المتوسط العام							٢.٥٧	١.٢٣	نادراً	

يلاحظ من الجدول السابق أن طرح الموضوعات العقدية عند دعوة والدة الزوج وأخواته يكون على أربعة مستويات:

المستوى الأول: موضوعات يتم طرحها غالباً (ثلاثة موضوعات عقديّة)، وهي:

- موضوع "علاج العين بالرقى والأدعية الواردة في الكتاب والسنة" وذلك بمتوسط حسابي (٤.١٤ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٥٣%، ومن أجبن ب غالباً ٢٦%، ومن أجبن ب أحياناً ٨%، ومن أجبن ب نادراً ٧.٥%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "الإيمان بالقضاء والقدر" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٢ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٥٣%، ومن أجبن ب غالباً ١٧.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ١٥%، ومن أجبن ب نادراً ٧%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٧.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "علاج السحر بالرقى والأدعية الواردة في الكتاب والسنة" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٤٣%، ومن أجبن ب غالباً ١٧.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ١٢%، ومن أجبن ب نادراً ٩%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ١٨.٥% من إجمالي عينة البحث.

وقد يعود هذا لكثرة خوف النساء، من موضوع العين والسحر، أما بخصوص الإيمان بالقضاء والقدر فهذا يكون كثيراً عند وقت العزاء...

المستوى الثاني: موضوعات يتم طرحها أحياناً (موضوع عقدي واحد فقط)، وهو:

- موضوع "الخوف المفرط من العين والحسد" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ١١%، ومن أجبن ب غالباً ١٩%، ومن أجبن ب أحياناً ٢٩%، ومن أجبن ب نادراً ٢٦.٥%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ١٤.٥% من إجمالي عينة البحث.

المستوى الثالث: موضوعات يتم طرحها نادراً (سنة موضوعات عقديّة)، وهي:

- موضوع "استقدام العمالة المنزلية الكافرة" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٤ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٩.٥%، ومن أجبن ب غالباً ١٤.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ٢٥%، ومن أجبن ب نادراً ٢٢%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٢٩% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "دورات الطاقة والممارسات المتعلقة بها (البرمجة اللغوية العصبية-اليوغا...)" وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٦.٥%، ومن أجبن ب غالباً ٦.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ١٥%، ومن أجبن ب نادراً ٦.٥%

٢٢%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٥٠% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "التعلق بالأسباب من دون الله" وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٥ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٦.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٨%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٣%، ومن أجبن بـ نادراً ١٨.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٥٤% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "التشبه بالكفار قولاً أو فعلاً" وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٣ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٣%، ومن أجبن بـ غالباً ٨.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٦%، ومن أجبن بـ نادراً ٢٣%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٤٩.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "قراءة الأبراج ومتابعة ما يتعلق بها" وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٨.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ٩%، ومن أجبن بـ نادراً ٢٢%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٥٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "الاستهزاء بالملتزمين بأحكام الدين (تقصير الثوب - إسبال اللحي...)" وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٢ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٦.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٥.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ٩%، ومن أجبن بـ نادراً ٢١%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٥٨% من إجمالي عينة البحث.

المستوى الرابع: موضوعات لا يتم طرحها أبداً (موضوع عقدي واحد فقط)، وهو:

- موضوع "الحلف بغير الله" وذلك بمتوسط حسابي (١.٦١ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤%، ومن أجبن بـ غالباً ٣%، ومن أجبن بـ أحياناً ٨.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٩%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٦٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

وقد يكون ذلك لوعي المجتمع في الوقت الحالي بحكم الحلف بغير الله ...

بشكل عام ومن خلال المتوسط العام للمحور (٢.٥٧) نستنتج أن الموضوعات العقدية - بشكل عام - يتم طرحها بصورة نادرة.

وفي هذا خلل

٢- الموضوعات الشرعية:

جدول رقم (١٠) ترتيب عينة البحث لعبارات محور الموضوعات الشرعية، وذلك تنازلياً وفق الوسط الحسابي

الترتيب	ميل العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الطرح					الموضوعات الشرعية	
				أبداً	نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً		
١	غالباً	١.١٩	٤.٠٠	٨	٢٠	٣٣	٤٣	٩٦	أحكام الصلاة.	٢
				%٤.٠	%١٠.٠	%١٦.٥	%٢١.٥	%٤٨.٠		
٢	غالباً	١.٢٣	٣.٩٩	١١	١٩	٢٩	٤٣	٩٨	أحكام الصيام.	٣
				%٥.٥	%٩.٥	%١٤.٥	%٢١.٥	%٤٩.٠		
٣	غالباً	١.٢٠	٣.٩٤	٨	٢١	٣٩	٣٩	٩٣	أحكام الطهارة.	١
				%٤.٠	%١٠.٥	%١٩.٥	%١٩.٥	%٤٦.٥		
٤	غالباً	١.٢١	٣.٨٧	١٣	١٣	٤٤	٤٨	٨٢	الحجاب الشرعي.	٤
				%٦.٥	%٦.٥	%٢٢.٠	%٢٤.٠	%٤١.٠		
٥	غالباً	١.١٩	٣.٨٣	٩	٢٣	٣٨	٥٣	٧٧	صلة الرحم.	٥
				%٤.٥	%١١.٥	%١٩.٠	%٢٦.٥	%٣٨.٥		
٦	غالباً	١.٣٢	٣.٧٥	١٧	٢٤	٣١	٤٩	٧٩	حسن الجوار.	٩
				%٨.٥	%١٢.٠	%١٥.٥	%٢٤.٥	%٣٩.٥		
٧	غالباً	١.٢٨	٣.٣٢	٢١	٣٥	٤٧	٥٣	٤٤	التذكير بسنن يوم الجمعة.	٧
				%١٠.٥	%١٧.٥	%٢٣.٥	%٢٦.٥	%٢٢.٠		
٨	غالباً	١.٥٧	٣.٣١	٤٠	٣١	٢٩	٢٧	٧٣	رد العارية إلى أصحابها.	٨
				%٢٠.٠	%١٥.٥	%١٤.٥	%١٣.٥	%٣٦.٥		
٩	أحياناً	١.١٨	٣.٢٢	١٥	٤٢	٦٣	٤٥	٣٥	صيام التطوع.	٦
				%٧.٥	%٢١.٠	%٣١.٥	%٢٢.٥	%١٧.٥		
	غالباً	١.٢٦	٣.٦٩	المتوسط العام						

يلاحظ من الجدول السابق أن طرح الموضوعات الشرعية عند دعوة والدة الزوج وأخواته يكون على مستويين اثنين:

المستوى الأول: موضوعات يتم طرحها غالباً (ثمانية موضوعات شرعية)، وهي:

- موضوع "أحكام الصلاة" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٠ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤٨%، ومن أجبن بـ غالباً ٢١.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٦.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٠%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكّل نسبة ٤% من إجمالي عينة

البحث.

- موضوع "أحكام الصيام" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٩ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤٩%، ومن أجبن بـ غالباً ٢١.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٤.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٩.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "الحجاب الشرعي" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٤ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤٦.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ١٩.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٩.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٠.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٤% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "صلة الرحم" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٨٣ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٣٨.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٦.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٩%، ومن أجبن بـ نادراً ١١.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٤.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "حسن الجوار" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧٥ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٣٩.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٤.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٥.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٢%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٨.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "التذكير بسنن يوم الجمعة" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣٢ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٢٢%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٦.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ٢٣.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٧.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ١٠.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "رد العارية إلى أصحابها" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣١ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٣٦.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ١٣.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٤.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٥.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٢٠% من إجمالي عينة البحث.

المستوى الثاني: موضوعات يتم طرحها أحياناً (موضوع واحد فقط)، وهو:

- موضوع "صيام التطوع" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٢٢ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ١٧.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٢.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ٣١.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٢١%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٧.٥% من إجمالي

عينة البحث.

بشكل عام ومن خلال المتوسط العام للمحور (٣.٦٩) نستنتج أن الموضوعات الشرعية -بشكل عام- يتم طرحها غالباً.

وهذا مؤشر ممتاز، يدل على.....

٣- موضوعات الأخلاق والآداب:

جدول رقم (١١) ترتيب عينة البحث لعبارات محور موضوعات الأخلاق والآداب، وذلك تنازلياً وفق الوسط الحسابي

الترتيب	ميل العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الطرح					موضوعات الأخلاق والآداب	
				أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
١	غالباً	١.٢٨	٤.١٣	١٤	١٤	٢٥	٢٦	١٢١	إكرام الضيف.	٣
				%٧.٠	%٧.٠	%١٢.٥	%١٣.٠	%٦٠.٥		
٢	غالباً	١.١٦	٤.١١	٩	١١	٣٦	٣٧	١٠٧	معاملة الخدم.	٤
				%٤.٥	%٥.٥	%١٨.٠	%١٨.٥	%٥٣.٥		
٣	غالباً	١.٢٦	٤.٠٨	١٤	١٤	٢٦	٣٥	١١١	حسن الخلق.	٥
				%٧.٠	%٧.٠	%١٣.٠	%١٧.٥	%٥٥.٥		
٤	غالباً	١.٢٩	٤.٠٥	١٢	٢٠	٢٩	٢٤	١١٥	احترام الكبير.	١
				%٦.٠	%١٠.٠	%١٤.٥	%١٢.٠	%٥٧.٥		
٥	غالباً	١.٢٨	٤.٠٢	١١	٢٣	٢٧	٢٩	١١٠	رحمة الصغير.	٢
				%٥.٥	%١١.٥	%١٣.٥	%١٤.٥	%٥٥.٠		
٦	غالباً	١.٤٤	٣.٧١	٢٦	٢٣	٢٠	٤٥	٨٦	آداب الطعام والشراب.	٧
				%١٣.٠	%١١.٥	%١٠.٠	%٢٢.٥	%٤٣.٠		
٧	غالباً	١.٣٠	٣.٦٩	١٩	١٩	٣٨	٥٤	٧٠	آداب اللباس والزينة.	١٠
				%٩.٥	%٩.٥	%١٩.٠	%٢٧.٠	%٣٥.٠		
٨	غالباً	١.٥٩	٣.٥٢	٣٩	٢٥	١٦	٣٤	٨٦	آداب قضاء الحاجة.	٨
				%١٩.٥	%١٢.٥	%٨.٠	%١٧.٠	%٤٣.٠		
٩	غالباً	١.٤٧	٣.٤٩	٣٠	٢٨	٢٩	٤٠	٧٣	آداب دخول	٩

				مدى الطرح						
				%١٥.٠	%١٤.٠	%١٤.٥	%٢٠.٠	%٣٦.٥		
١٠	غالباً	١.٤٢	٣.٤٣	٢٧	٣١	٣٧	٤٠	٦٥	آداب النوم.	
				%١٣.٥	%١٥.٥	%١٨.٥	%٢٠.٠	%٣٢.٥		
	غالباً	١.٣٥	٣.٨٢	لمتوسط العام						

يلاحظ من الجدول السابق أن طرح موضوعات الأخلاق والآداب عند دعوة والدة الزوج وأخواته يكون على مستوى واحد فقط، وهو (غالباً)، وهذه الموضوعات هي:

- موضوع "إكرام الضيف" وذلك بمتوسط حسابي (٤.١٣ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٦٠.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ١٣%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٢.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٧%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٧% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "معاملة الخدم" وذلك بمتوسط حسابي (٤.١١ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٥٣.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ١٨.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٨%، ومن أجبن بـ نادراً ٥.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٤.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "حسن الخلق" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٥٥.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ١٧.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٣%، ومن أجبن بـ نادراً ٧%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٧% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "احترام الكبير" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٥ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٥٧.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ١٢%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٤.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٠%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٦% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "رحمة الصغير" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٢ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٥٥%، ومن أجبن بـ غالباً ١٤.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٣.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١١.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "آداب الطعام والشراب" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧١ من ٥)، فقد كانت

نسبة من أجبين ب دائماً ٤٣%، ومن أجبين ب غالباً ٢٢.٥%، ومن أجبين ب أحياناً ١٠%، ومن أجبين ب نادراً ١١.٥%، بينما من أجبين ب أبداً فشكلن نسبة ١٣% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "آداب اللباس والزينة" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٦٩ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبين ب دائماً ٣٥%، ومن أجبين ب غالباً ٢٧%، ومن أجبين ب أحياناً ١٩%، ومن أجبين ب نادراً ٩.٥%، بينما من أجبين ب أبداً فشكلن نسبة ٩.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "آداب قضاء الحاجة" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٢ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبين ب دائماً ٤٣%، ومن أجبين ب غالباً ١٧%، ومن أجبين ب أحياناً ٨%، ومن أجبين ب نادراً ١٢.٥%، بينما من أجبين ب أبداً فشكلن نسبة ١٩.٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "آداب دخول المنزل وخروجه" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٤٩ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبين ب دائماً ٣٦.٥%، ومن أجبين ب غالباً ٢٠%، ومن أجبين ب أحياناً ١٤.٥%، ومن أجبين ب نادراً ١٤%، بينما من أجبين ب أبداً فشكلن نسبة ١٥% من إجمالي عينة البحث.

- موضوع "آداب النوم" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٤٣ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبين ب دائماً ٣٢.٥%، ومن أجبين ب غالباً ٢٠%، ومن أجبين ب أحياناً ١٨.٥%، ومن أجبين ب نادراً ١٥.٥%، بينما من أجبين ب أبداً فشكلن نسبة ١٣.٥% من إجمالي عينة البحث.

بشكل عام ومن خلال المتوسط العام للمحور (٣.٨٢) نستنتج أن موضوعات الآداب والأخلاق - بشكل عام - يتم طرحها غالباً.

ب- وسائل وأساليب دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته:

جدول رقم (١٢) ترتيب عينة البحث للوسائل والأساليب المستخدمة، وذلك تنازلياً وفق الوسط الحسابي

الترتيب	الوسائل والأساليب	مدى الطرح					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ميل العبارة
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٣	القوة	١٣٣	٤٨	١٣	٥	١	٤.٥٤	٠.٧٧	دائماً
	الحسنة.	%٦٦.٥	%٢٤.٠	%٦.٥	%٢.٥	%٠.٥			
١٣	المدح	١١٢	٦٩	٩	٨	٢	٤.٤١	٠.٨٣	دائماً

				مدى الطرح						
				%١٠٠	%٤٠	%٤٠	%٣٤	%٥٦		
١٨	التذكير بنعم الله	١٢١	٥٠	٢٠	٦	٣	٤٠	٩٠	دائماً	٣
١٦	الترغيب	١٠٠	٥٩	٢٣	١٢	٦	٤١	١٠٥	غالباً	٤
٨	برنامج الواتس اب.	٩٣	٦٩	٢٣	١٠	٥	٤١	٩٩	غالباً	٥
١١	تقديم الهدايا.	٩٤	٥٥	٢٨	١٧	٦	٤٠	١١	غالباً	٦
١٢	الإفادة من قصص الكتاب والسنة.	٩٥	٥٥	٢٥	١٧	٨	٤٠	١٤	غالباً	٧
٧	برامج التواصل الاجتماعي.	٧٨	٦٦	٣٥	١٥	٦	٣٩	١٠٧	غالباً	٨
١٥	التدرج، وترتيب الأولويات عند تقديم النصح والتوجيه.	٨٢	٦١	٣٢	١٦	٩	٣٩	١٤	غالباً	٩
٢	التوجيه غير المباشر (التعريض).	٦٣	٧٦	٤٢	١٢	٧	٣٨	١٠٣	غالباً	١٠
٤	برامج التلفاز.	٤٢	٧٥	٥٠	٢٢	١١	٥٨	١٠	غالباً	١١
٥	برامج الإذاعة.	٤٢	٧٢	٥١	٢٢	١٣	٥٤	١١٣	غالباً	١٢

دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى-دراسة ميدانية على عدد من النساء المتزوجات في مدينة الرياض.د. عبيد خالد الشهوب

						مدى الطرح						
١٣	غالباً	١.١٦	٣.٥٠	١٢	٢٧	٥٥	٦١	٤٥	الدعوة الفردية (التوجيه المباشر).	١		
				%٦.٠	%١٣.٥	%٢٧.٥	%٣٠.٥	%٢٢.٥				
١٤	غالباً	١.٢٦	٣.٤٣	٢٠	٢٧	٤٧	٥٩	٤٧	انتهاز وقت الزيارة لتقديم النصح والتوجيه.	١٤		
				%١٠.٠	%١٣.٥	%٢٣.٥	%٢٩.٥	%٢٣.٥				
١٥	أحياناً	١.٢٢	٣.٣٦	١٨	٢٨	٦١	٥٠	٤٣	الاتصال بالهاتف.	٩		
				%٩.٠	%١٤.٠	%٣٠.٥	%٢٥.٠	%٢١.٥				
١٦	أحياناً	١.٢٧	٣.٣٠	٢٣	٣٢	٤٧	٥٩	٣٩	المسابقات.	١٠		
				%١١.٥	%١٦.٠	%٢٣.٥	%٢٩.٥	%١٩.٥				
١٧	أحياناً	١.٢٨	٢.٩٨	٣٤	٣٩	٥٠	٥٢	٢٥	الترهيب	١٧		
				%١٧.٠	%١٩.٥	%٢٥.٠	%٢٦.٠	%١٢.٥				
١٨	أحياناً	١.٢٨	٢.٩٦	٣٥	٣٧	٥٥	٤٨	٢٥	الصحف والمجلات.	٦		
				%١٧.٥	%١٨.٥	%٢٧.٥	%٢٤.٠	%١٢.٥				
	غالباً	١.١٠	٣.٧٩	المتوسط العام								

يلاحظ من الجدول السابق أن فعالية الوسائل والأساليب الدعوية المستخدمة عند دعوة والدة الزوج وأخواته تكون على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: وسائل وأساليب تستخدم دائماً (ثلاثة وسائل وأساليب)، وهي:

- أسلوب "القدوة الحسنة" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٥٤ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٦٦.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٤%، ومن أجبن بـ أحياناً ٦.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٢.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٠.٥% من إجمالي عينة البحث.

- أسلوب "المديح والثناء" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٤١ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٥٦%، ومن أجبن بـ غالباً ٣٤.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ٤.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٤%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ١% من إجمالي عينة البحث.

- أسلوب "التذكير بنعم الله" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٤٠ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٦٠.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٠%، ومن أجبن بـ نادراً ٣%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ١.٥% من إجمالي عينة البحث.

المستوى الثاني: وسائل وأساليب تستخدم غالباً (إحدى عشرة وسيلة وأسلوب)، وهي:

- أسلوب "الترغيب" وذلك بمتوسط حسابي (٤.١٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٥٠%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٩.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١١.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٦%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٣% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "برنامج الواتس آب" وذلك بمتوسط حسابي (٤.١٧ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤٦.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٣٤.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١١.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٢.٥% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "تقديم الهدايا" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٧ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤٧%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٧.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٤%، ومن أجبن بـ نادراً ٨.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٣% من إجمالي عينة البحث.

- أسلوب "الإفادة من قصص الكتاب والسنة" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤٧.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٧.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٢.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٨.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٤% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "برامج التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٣٩%، ومن أجبن بـ غالباً ٣٣%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٧.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ٧.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٣% من إجمالي عينة البحث.

- أسلوب "التدرج وترتيب الأوليات عند تقديم النصيحة والتوجيه" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ٤١%، ومن أجبن بـ غالباً ٣٠.٥%، ومن أجبن بـ أحياناً ١٦%، ومن أجبن بـ نادراً ٨%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكلن نسبة ٤.٥% من إجمالي عينة البحث.

- أسلوب "التوجيه غير المباشر (التعريض)" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٨٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٣١.٥%، ومن أجبن ب غالباً ٣٨%، ومن أجبن ب أحياناً ٢١%، ومن أجبن ب نادراً ٦%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٣.٥% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "برامج التلفاز" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٢١%، ومن أجبن ب غالباً ٣٧.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ٢٥%، ومن أجبن ب نادراً ١١%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "برامج الإذاعة" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٤ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٢١%، ومن أجبن ب غالباً ٣٦%، ومن أجبن ب أحياناً ٢٥.٥%، ومن أجبن ب نادراً ١١%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٦.٥% من إجمالي عينة البحث.

- أسلوب "الدعوة الفردية (التوجيه المباشر)" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٠ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٢٢.٥%، ومن أجبن ب غالباً ٣٠.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ٢٧.٥%، ومن أجبن ب نادراً ١٣.٥%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٦% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "انتهاز وقت الزيارة لتقديم النصيح والتوجيه" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٤٣ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٢٣.٥%، ومن أجبن ب غالباً ٢٩.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ٢٣.٥%، ومن أجبن ب نادراً ١٣.٥%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ١٠% من إجمالي عينة البحث.

المستوى الثالث: وسائل وأساليب تستخدم أحياناً (أربعة وسائل وأساليب)، وهي:

- وسيلة "الاتصال بالهاتف" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ٢١.٥%، ومن أجبن ب غالباً ٢٥%، ومن أجبن ب أحياناً ٣٠.٥%، ومن أجبن ب نادراً ١٤%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ٩% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "المسابقات" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣٠ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب دائماً ١٩.٥%، ومن أجبن ب غالباً ٢٩.٥%، ومن أجبن ب أحياناً ٢٣.٥%، ومن أجبن ب نادراً ١٦%، بينما من أجبن ب أبداً فشكلن نسبة ١١.٥% من إجمالي عينة البحث.

- أسلوب "الترهيب" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ١٢.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٦%، ومن أجبن بـ أحياناً ٢٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٩.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكّل نسبة ١٧% من إجمالي عينة البحث.

- وسيلة "الصحف والمجلات" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ دائماً ١٢.٥%، ومن أجبن بـ غالباً ٢٤%، ومن أجبن بـ أحياناً ٢٧.٥%، ومن أجبن بـ نادراً ١٨.٥%، بينما من أجبن بـ أبداً فشكّل نسبة ١٧.٥% من إجمالي عينة البحث.

بشكل عام ومن خلال المتوسط العام للمحور (٣.٧٩) نستنتج أن فعالية الوسائل والأساليب الدعوية المستخدمة عند دعوة والدة الزوج وأخواته -بشكل عام- تستخدم غالباً.

ثالثاً: معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته، وسبل التغلب عليها:

أ - معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته:

جدول رقم (١٣) ترتيب عينة البحث لمعوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته، وذلك تنازلياً وفق الوسط الحسابي

الترتيب	ميل العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					المعوقات
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
٤	١	موافق	٣.٥٤	٢٦	١٧	٤٧	٤٣	٦٧	لا أقوم بنصح وتوجيه والدة زوجي لعدم احتياجها لذلك.
				%١٣.٠	%٨.٥	%٢٣.٥	%٢١.٥	%٣٣.٥	
٥	٢	محايد	٣.١٩	٢٦	٣٢	٦٥	٣٣	٤٤	لا أقوم بنصح وتوجيه أخوات زوجي لعدم احتياجهن لذلك.
				%١٣.٠	%١٦.٠	%٣٢.٥	%١٦.٥	%٢٢.٠	
٢	٣	محايد	٣.٠٠	٤٣	٢١	٥٨	٤٦	٣٢	علاقتي بأخوات زوجي محدودة.
				%٢١.٥	%١٠.٥	%٢٩.٠	%٢٣.٠	%١٦.٠	
١	٤	محايد	٢.٩٦	٥٠	٢٠	٤٨	٤٩	٣٣	علاقتي بوالدة زوجي محدودة.
				%٢٥.٠	%١٠.٠	%٢٤.٠	%٢٤.٥	%١٦.٥	

دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى- دراسة ميدانية على عدد من النساء المتزوجات في مدينة الرياض، د. عبيد خالد الشهوب

						درجة الموافقة						
٦	أخجل من تقديم النصيحة والتوجيه لوالدة زوجي وأخواته.	٣١	٣٢	٥٣	٤٨	٣٦	٢.٨٨	١.٣٢	محايد	٥		
٣	نصح والدة زوجي وأخواته يوقعني في المشاكل.	٣٥	٢٤	٦٠	٤١	٤٠	٢.٨٧	١.٣٥	محايد	٦		
٨	انشغالي بأعباء المنزل، ومتطلبات أسرتي.	٢٦	٣٦	٦١	٣٧	٤٠	٢.٨٦	١.٢٩	محايد	٧		
٩	انشغالي بعمل، ومتطلباته.	٢٨	٢٥	٥٨	٣٥	٥٤	٢.٦٩	١.٣٦	محايد	٨		
٧	ليس لدي علم شرعي يجعلني أقوم بالنصح والتوجيه لوالدة زوجي وأخواته.	١٦	٢٦	٥٢	٥٥	٥١	٢.٥١	١.٢٣	غير موافق	٩		
المتوسط العام												
٢.٩٤												
١.٣٤												
محايد												

يلاحظ من الجدول السابق أن معوقات دعوة والدة الزوج وأخواته تكون على ثلاثة مستويات:

- المستوى الأول: معوقات موافق عليها من قبل أفراد العينة (معوق واحد)، وهو:**
- "لا أقوم بنصح وتوجيه والدة زوجي لعدم احتياجها لذلك" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٥٤ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ٣٣.٥%، ومن أجبن ب موافق ٢١.٥%، ومن أجبن ب محايد ٢٣.٥%، ومن أجبن ب غير موافق ٨.٥%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ١٣% من إجمالي عينة البحث.
- المستوى الثاني: معوقات اتسمت بالحياد من قبل أفراد العينة (سبعة معوقات)، وهي:**
- "لا أقوم بنصح وتوجيه أخوات زوجي لعدم احتياجهن لذلك" وذلك بمتوسط حسابي (٣.١٩ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ٢٢%، ومن أجبن ب موافق

- ١٦.٥%، ومن أجبن ب محايد ٣٢.٥%، ومن أجبن ب غير موافق ١٦%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ١٣% من إجمالي عينة البحث.
- "علاقتي بأخوات زوجي محدودة" وذلك بمتوسط حسابي (٣.٠٠ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ١٦%، ومن أجبن ب موافق ٢٣%، ومن أجبن ب محايد ٢٩%، ومن أجبن ب غير موافق ١٠.٥%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٢١.٥% من إجمالي عينة البحث.
- "علاقتي بوالدة زوجي محدودة" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ١٦.٥%، ومن أجبن ب موافق ٢٤.٥%، ومن أجبن ب محايد ٢٤%، ومن أجبن ب غير موافق ١٠%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٢٥% من إجمالي عينة البحث.
- "أخل من تقديم النصح والتوجيه لوالدة زوجي" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ١٥.٥%، ومن أجبن ب موافق ١٦%، ومن أجبن ب محايد ٢٦.٥%، ومن أجبن ب غير موافق ٢٤%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ١٨% من إجمالي عينة البحث.
- "نصح وتوجيه والد زوجي وأخواته يوقعني في المشاكل" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٧ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ١٧.٥%، ومن أجبن ب موافق ١٢%، ومن أجبن ب محايد ٣٠%، ومن أجبن ب غير موافق ٢٠.٥%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٢٠% من إجمالي عينة البحث.
- "انشغالي بأعباء المنزل ومتطلبات أسرتي" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ١٣%، ومن أجبن ب موافق ١٨%، ومن أجبن ب محايد ٣٠.٥%، ومن أجبن ب غير موافق ١٨.٥%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٢٠% من إجمالي عينة البحث.
- "انشغالي بعملية ومتطلباته" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٩ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ١٤%، ومن أجبن ب موافق ١٢.٥%، ومن أجبن ب محايد ٢٩%، ومن أجبن ب غير موافق ١٧.٥%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٢٧% من إجمالي عينة البحث.
- المستوى الثالث: معوقات غير موافق عليها من قبل أفراد العينة (معوق واحد)، وهو:
- "ليس لدي علم شرعي يجعلني أقوم بالنصح" وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥١ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ٨%، ومن أجبن ب موافق ١٣%، ومن

أجبن ب محايد ٢٦%، ومن أجبن ب غير موافق ٢٧.٥%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٢٥.٥% من إجمالي عينة البحث.

ب- سبل التغلب على معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته:

جدول رقم (١٤)

ترتيب عينة البحث لسبل التغلب على معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته، وذلك تنازلياً وفق الوسط الحسابي

الترتيب	ميل العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					سبل التغلب على المعوقات	
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
١	موافق بشدة	١.٠٣	٤.٣٦	٨	٦	١٦	٤٦	١٢٤	عقد دورات	٦
				%٤.٠	%٣.٠	%٨.٠	%٢٣.٠	%٦٢.٠	تدريبية للمقبلات على الزواج لتوعيتهن بوسائل وأساليب نصح وتوجيه أهل الزوج.	
٢	موافق بشدة	٠.٩٩	٤.٢٨	٦	٦	٢٤	٥٥	١٠٩	تكاليف المجتمع لتغيير	٣

				درجة الموافقة					
				%٣.٠	%٣.٠	%١٢.٠	%٢٧.٥	%٥٤.٥	
٤	موافق بشدة	٠.٩٠	٤.٢٧	٣	٤	٣١	٦٠	١٠٢	استثمار
				%١.٥	%٢.٠	%١٥.٥	%٣٠.٠	%٥١.٠	خطبة الجمعة لتوعية الأزواج بسيل معالجة بعض الإشكالات بين أهله وزوجته.
٥	موافق بشدة	١.٠١	٤.٢١	٧	٩	١٦	٧١	٩٧	إنشاء حسابات عامّة في بعض وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية النساء بأهمية نصح وتوجيه أهل الزوج بالوسائل والأساليب المناسبة.
				%٣.٥	%٤.٥	%٨.٠	%٣٥.٥	%٤٨.٥	
١	موافق	٠.٩٧	٤.١٢	٥	٦	٣٥	٦٩	٨٥	تكاثف الجهد بين

دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته إلى الله تعالى- دراسة ميدانية على عدد من النساء المتزوجات في مدينة الرياض، د. عبيد خالد الشلهوب

				درجة الموافقة					
				%٢.٥	%٣.٠	%١٧.٥	%٣٤.٥	%٤٢.٥	
٢	تعاون الدعاة مع لجان التنمية الاجتماعية الأهلية للتوعية بحقوق وواجبات أهل الزوج.	٧٧	٦٧	٤٢	٨	٦	٣.٠%	٤.٠%	٤.٠١
٦	موافق	١.٠١	٤.٠١	٣.٠%	٤.٠%	٢١.٠%	٣٣.٥%	٣٨.٥%	٤.٠١
	نادراً	٠.٩٩	٤.٢١						٤.٢١
المتوسط العام									

يلاحظ من الجدول السابق أن سبل التغلب على معوقات دعوة والددة الزوج وأخواته تكون على مستويين اثنين، هما:

المستوى الأول: سبل تغلب موافق عليها بشدة من قبل أفراد العينة (أربعة سبل)، وهي:

- "عقد دورات تدريبية للمقبلات على الزواج لتوعيتهن بوسائل وأساليب نصح وتوجيه أهل الزوج" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٣٦ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ٦٢%، ومن أجبن ب موافق ٢٣%، ومن أجبن ب محايد ٨%، ومن أجبن ب غير موافق ٣%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٤% من إجمالي عينة البحث.

- "تكاتف المجتمع لتغيير الصورة النمطية التي انتشرت بين بعض الفتيات عن الحماة خاصة، وأهل الزوج عامة" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢٨ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن ب موافق بشدة ٥٤.٥%، ومن أجبن ب موافق ٢٧.٥%، ومن أجبن ب محايد ١٢%، ومن أجبن ب غير موافق ٣%، بينما من أجبن ب غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٣% من إجمالي عينة البحث.

- "استثمار خطبة الجمعة لتوعية الأزواج بسبل معالجة بعض الإشكالات بين أهله

وزوجته" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢٧ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ موافق بشدة ٥١%، ومن أجبن بـ موافق ٣٠%، ومن أجبن بـ محايد ١٥.٥%، ومن أجبن بـ غير موافق ٢%، بينما من أجبن بـ غير موافق بشدة فشكلن نسبة ١.٥% من إجمالي عينة البحث.

- "إنشاء حسابات عامة في بعض وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية النساء بأهمية نصح وتوجيه أهل الزوج بالوسائل والأساليب المناسبة" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢١ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ موافق بشدة ٤٨.٥%، ومن أجبن بـ موافق ٣٥.٥%، ومن أجبن بـ محايد ٨%، ومن أجبن بـ غير موافق ٤.٥%، بينما من أجبن بـ غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٣.٥% من إجمالي عينة البحث.

المستوى الثاني: سبل تغلب موافق عليها من قبل أفراد العينة (سبيلين)، وهي:
- "تكاتف الجهد بين الدعاة ووسائل الإعلام المختلفة للتوعية بحقوق وواجبات أهل الزوج" وذلك بمتوسط حسابي (٤.١٢ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ موافق بشدة ٤٢.٥%، ومن أجبن بـ موافق ٣٤.٥%، ومن أجبن بـ محايد ١٧.٥%، ومن أجبن بـ غير موافق ٣%، بينما من أجبن بـ غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٢.٥% من إجمالي عينة البحث.

- "تعاون الدعاة مع لجان التنمية الاجتماعية الأهلية للتوعية بحقوق وواجبات أهل الزوج" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠١ من ٥)، فقد كانت نسبة من أجبن بـ موافق بشدة ٣٨.٥%، ومن أجبن بـ موافق ٣٣.٥%، ومن أجبن بـ محايد ٢١%، ومن أجبن بـ غير موافق ٤%، بينما من أجبن بـ غير موافق بشدة فشكلن نسبة ٣% من إجمالي عينة البحث.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

قامت الباحثة بمناقشة النتيجة الأعلى كنسبة مئوية؛ وذلك لعدم الإطالة.

أولاً: السمات العامة للمرأة القائمة بدعوة والدتها وزوجها وأخواتها في مدينة الرياض:

١- بينت الدراسة أن ٤٤% من عينة البحث تتراوح أعمارهن من (٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة)، وهذا يتناسب مع عدد النساء المتزوجات في مدينة الرياض، حيث تمثل هذه الفئة النسبة الأعلى بين عدد النساء المتزوجات في مدينة الرياض حسب بيانات مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات، حيث يبلغ عددهن (٢٧٧٧٣٠) امرأة سعودية

(٤٩)، وتُسمى هذه المرحلة بمرحلة الرشد التي تتسم بالعطاء والإنتاج غالباً، ويصل عدد المتزوجين فيها إلى ٩٠% ، ويسعى غالبية من في هذه المرحلة للاعتناء بالشريك، وتقبل المسؤولية، والتركيز على الأمور الأسرية، فالحصول على علاقات أسرية صحية يترك إحساساً بالرضا في هذه المرحلة (٥٠)، ولا يمكن غالباً أن يكتمل ذلك الرضا دون القيام بالواجب الدعوي حسب القدرة والاستطاعة.

٢- أظهرت الدراسة أنّ غالبية عينة البحث هنّ من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة ٦٠.٥% ، وهذا متناسب مع النهضة العلمية التي شهدتها، وتشهدها المملكة العربية السعودية، ومتناسب أيضاً مع كون الغالبية العظمى من عينة البحث بين عمر الثلاثين وأقل من الأربعين، حيث يبلغ عدد النساء السعوديات الحاملات لدرجة البكالوريوس في عمر الثلاثين وأقل من الأربعين في منطقة الرياض (١١٢٠٦٦) امرأة، بينما يبلغ عدد الحاملات للدرجة ذاتها بين عمر العشرين وأقل من الثلاثين (٩٧٧٧٥) امرأة (٥١).

٣- بينت الدراسة أنّ قرابة نصف العينة تخصصاتهنّ الجامعية متنوعة بنسبة ٥١% من إجمالي العينة، بينما النصف الآخر من العينة تخصصن في العلوم الشرعية بنسبة ٤٩% من إجمالي عينة البحث، وكون نصف عينة البحث تقريباً من خريجات التخصصات الشرعية قد يكون بسبب كثرة أعداد المقبولات في الأقسام الشرعية مقارنةً بالأقسام الأخرى، وكذلك لإقبال النساء غالباً على التخصصات الشرعية؛ رغبةً في الاستفادة، وتلقي العلم الشرعي، ويتناسب هذا الأمر مع كون ٤١% من إجمالي عينة البحث هنّ من ربات المنازل، فهذهنّ غالباً رفع الجهل عن أنفسهنّ، وأسرهنّ حتى وإن لم يعملن في مهنة رسمية، وكون نصف عينة البحث تقريباً من خريجات التخصصات الشرعية يلقي مزيد من المسؤولية عليهنّ؛ لتلقيهنّ العلم الشرعي، ومعرفتهنّ بوجوب الدعوة إلى الله حسب القدرة والاستطاعة.

٤- بينت الدراسة أنّ نسبة ٣٤% من العينة عدد أولادهنّ (أكثر من ٤ أولاد)، وهذا متناسب مع المرحلة العمرية لغالبية عينة البحث، ووجود الأطفال في الأسرة يزيد من مسؤولية المرأة تجاه أهل زوجها إذ هم أهل أولادها، فقيامها بدعوتهم يسهم بإذن الله في صلاحهم، مما ينعكس على صلاح أولادها؛ لاحتكاكهم بجديتهم، وعماتهم غالباً بشكل دوري.

٥- أظهرت الدراسة أنّ نسبة ٥٩% من العينة هنّ من النساء العاملات في مختلف

القطاعات، وهذا يتناسب مع تمكين المرأة في ظل قيادة المملكة العربية السعودية من العمل في مختلف الوظائف حيث جاء في وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أن: (من أهدافنا بحلول ٢٠٣٠...رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢% إلى ٣٠%)^(٥٢).

٦- بينت الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة البحث ليس لهم صلة قرابة بأزواجهن وشكلن نسبة ٧٢.٥%، وهذا يتناسب مع وعي المجتمع الحالي، وبعدهم عن العادات التي كانت تلزم الكثير منهم بزواج الأقارب، ويتناسب مع رغبة بعض أفراد المجتمع بتكوين صلات اجتماعية مع عائلات أخرى، وتوطيد العلاقات معهم، وكذلك الرغبة في نجابة الأولاد، وحفظهم من الأمراض المتوارثة بإذن الله.

ثانياً: واقع دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض:

أ- موضوعات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض:

١- بينت الدراسة أن أكثر الموضوعات العقدية التي طرحت من قبل عينة الدراسة هما موضوع (علاج العين بالرقى والأدعية الواردة في الكتاب والسنة)، وكذلك موضوع (الإيمان بالقضاء والقدر) فقد تم اتفاق ٥٣% من إجمالي عينة البحث على طرحهما بشكل دائم على والددة الزوج، وأخواته، وفي طرح موضوع علاج العين تتناسب مع كون شريحة من النساء يخشين من العين بشكل مبالغ فيه، فقد نشرت إحدى الصحف المحلية تحقيقاً حول هذا الأمر، وأظهرت أن النساء يتفوقن على الرجال في جانب الخوف المبالغ فيه من العين والحسد؛ وذلك لاهتمامهن بالأخبار الشخصية، وتفصيلها، وتوهم البعض منهن بأن ما يقع عليهن من قدر هو بسبب العين^(٥٣)، فكان لزاماً أن يتم ربط النساء بالعلاج بالرقى والأدعية الواردة في الكتاب والسنة، وكون نصف عينة البحث تقريباً قد طرحت هذا الموضوع على والددة زوجها وأخواته يتناسب أيضاً مع كون نصف العينة تقريباً من ذوات التخصص الشرعي، مع ضرورة التنبيه على أن التخصص في العلوم غير الشرعية لا يعفي صاحبه عن ضرورة التذكير بالمسائل العقدية الهامة، والاستزادة من أقوال العلماء في مثل تلك الموضوعات، ونقلها لمن حولها حسب القدرة والاستطاعة.

ويتناسب طرح موضوع الإيمان بالقضاء والقدر مع احتياج كل أسرة مسلمة له بشكل دوري، كتسليية المصاب وتذكيره بالأجر، والتخفيف عن المريض عند عيادته أو الاتصال به، وكذلك عبارات العزاء عند المصائب، وتعتقد الباحثة أن معظم عينة

البحث يقمن بهذا الأمر، لكن من الممكن أن يغيب عن أذهانهنَّ أن ذلك يندرج ضمن موضوع الإيمان بالقضاء والقدر.

٢- بينت الدراسة من خلال المتوسط العام لمحور الموضوعات العقدية، أن الموضوعات العقدية المدرجة في الدراسة يتم طرحها بصورة نادرة من قبل عينة البحث، وفي هذا خلل كبير يعود لظنَّ شريحة كبيرة من المجتمع أنَّ المدعو المسلم لا يحتاج لطرح الموضوعات العقدية عليه، وهذه الفكرة تحتاج لتصحيح، فالموضوعات العقدية، هي الأساس الذي ينبغي أن تبنى الدعوة إلى الله عليه، فإن لم يكن هذا الأساس قوياً، بعيداً عن الانحراف لم يقبل أي عمل يقوم به المدعو المسلم، وكان هباءً منثوراً، وقد يكون المدعو المسلم بحاجة للموضوعات العقدية أكثر من حاجة المدعو غير المسلم؛ لتسلط الشياطين عليه، وكثرة الشبه والفتن التي تجتاح العالم حوله، وحتى إن كانت عقيدته نقية صافية فهو بحاجة لطرح الموضوعات العقدية؛ لتثبيته، والارتقاء بدرجاته؛ للوصول لمرتبة الإحسان.

٣- أظهرت الدراسة أنَّ أكثر الموضوعات الشرعية التي تم طرحها من قبل عينة الدراسة هما موضوع (أحكام الصلاة)، وكذلك موضوع (أحكام الصيام) فقد تم اتفاق ٤٩% من إجمالي عينة البحث تقريباً على طرحها بشكل دائم، واتفاق ٢١.٥% من إجمالي عينة البحث على طرحها غالباً، وهذا يتناسب مع مكانة الصلاة والصيام، وعظيم منزلتهما، ويتناسب أيضاً مع كون جميع عينة البحث من المسلمات.

٤- كشفت الدراسة أنَّ أكثر موضوعات الأخلاق والآداب التي تم طرحها من قبل عينة الدراسة موضوع (إكرام الضيف) حيث تم اتفاق ٦٠.٥% من عينة البحث على طرحه بشكل دائم، وهذا يتناسب مع عظم الموضوع فقد حثت الدعوة الإسلامية على إكرام الضيف، ويتناسب أيضاً مع طبيعة المجتمع السعودي وكرمه.

ب- وسائل وأساليب دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض:

١- بينت الدراسة أنَّ أكثر الوسائل الدعوية التي تم تفعيلها من قبل عينة الدراسة وسيلة (تطبيق الواتس اب) حيث كانت نسبة العينة اللاتي استخدمن التطبيق كوسيلة دعوية ٩٢.٥%، منهنَّ ٤٦.٥% استعملنه بشكل دائم، و ٣٤.٥% استخدمنه غالباً، و ١١.٥% استخدمنه أحياناً، وهذا يتناسب مع انتشار هذا التطبيق بشكل كبير بين شرائح المجتمع، وحرص كثير من الأسر على إنشاء مجموعة تضم أغلب أفرادها، وسهولة استخدامه، وكونه مجاني، وفي هذه النتيجة حث للدعاة إلى الله على عدم إغفال هذه

الوسيلة، والحرص على إعداد محتوى يتناسب معها.

٢- بينت الدراسة أنّ أكثر الأساليب الدعوية التي اختارها من قبل العينة أسلوب (القدوة الحسنة) حيث كانت نسبة العينة اللاتي فعّلن هذا الأسلوب الدعوي ٩٧ %، منهنّ ٦٦.٥ % فعّلنه دائماً، و ٢٤ % فعّلنه غالباً، و ٦.٥ % فعّلنه أحياناً، وهذا يتناسب مع منزلة القدوة الحسنة، فالتطبيق العملي لمبادئ الدعوة أوقع في النفس، وأدعى لإقناع المدعو وتأثره من مجرد الكلام النظري، فحسن خلق المرأة مع والدّة زوجها وأخواته، ورؤيتهنّ لها وهي تتمثل أحكام الدعوة الإسلامية في حياتها اليومية، له وقع كبير في أنفسهنّ، ولهذا ينبغي على المرأة أن تحتسب النية في كل أحوالها الظاهرة، وتبتغي بذلك التأثير الدعوي غير المباشر على من حولها.

ج- معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض:

أظهرت الدراسة أنّ ٥٦ % من العينة متفقات على عدم احتياج والدّة الزوج للنصح والتوجيه، حيث كانت نسبة من اخترن إجابة موافق بشدة ٣٣.٥ %، بينما كانت نسبة من اخترن إجابة موافق ٢١.٥ %، وهذا الاعتقاد الخاطئ موجود بين شريحة من شرائح المجتمع، حيث يُظن أنّ الدعوة تقدم لغير المسلمين فقط، أو للعصاة من المسلمين، بينما لو تأمل المسلم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، لوجد أنّ سيد الدعاة ﷺ لم يغفل أي صنف من أصناف المدعويين، فقدم الدعوة لكل صنف بما يتناسب معه، فحتى المدعو الصالح تقدم له الدعوة للتنبيه، والارتقاء به في درجات الإحسان، وقد يتناسب هذا الاعتقاد الخاطئ مع كون قرابة نصف العينة تخصصاتهنّ في غير العلوم الشرعية.

د- سبل التغلّب على معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض:

أظهرت الدراسة أنّ من أهم سبل التغلّب على معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته عقد الدورات التدريبية للمقبلات على الزواج؛ لتوعيتهنّ بوسائل وأساليب نصح وتوجيه أهل الزوج، حيث تم اتفاق ٨٥ % من العينة على ذلك، وكانت نسبة من أجبن بموافق بشدة ٦٢ %، ومن أجبن بموافق ٢٣ %، وهذا يتناسب مع إقبال شريحة من المجتمع في الآونة الأخيرة على الدورات التدريبية، ورؤيتهم لثمرتها على أرض الواقع، فيمكن أن يضمن محور وسائل وأساليب دعوة أهل الزوج، لمحاور الدورات التي تقدم لتأهيل المقبلين على الزواج.

الخاتمة:

الحمد لله الذي يسر إتمام هذه الدراسة، التي سلطت الضوء على دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض، من خلال توزيع استمارات على النساء المتزوجات في مدينة الرياض، وأسأله سبحانه أن يجعله علماً خالصاً لوجهه، نافعاً للمجتمع، وقد كانت أهم النتائج كالتالي:

- بينت الدراسة أنّ أهم سمات المرأة القائمة بدعوة والدتها زوجها وأخواته في مدينة الرياض أنّ مرحلتهم العمرية هي مرحلة الرشد في الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة)، وأنّ الغالبية منهم يحملن شهادة البكالوريوس، وأنّ نسبة ٧٢.٥% منهنّ ليس لهنّ صلة قرابة بأزواجهنّ.

- أظهرت الدراسة أنّ أهم الموضوعات العقدية التي تطرحها المرأة على والدتها زوجها وأخواته موضوع علاج العين بالرقى والأدعية الواردة في الكتاب والسنة. كشفت الدراسة أنّ أهم الموضوعات الشرعية التي تطرحها المرأة على والدتها زوجها وأخواته موضوع أحكام الصلاة.

- بينت الدراسة أنّ أكثر موضوعات الأخلاق والآداب التي تطرحها المرأة على والدتها زوجها وأخواته موضوع إكرام الضيف.

- أظهرت الدراسة أنّ أهم وسائل الدعوة التي استخدمتها المرأة مع والدتها زوجها وأخواته وسيلة برنامج (الواتس اب)، وأنّ أهم الأساليب الدعوية التي استخدمتها معهنّ أسلوب القدوة الحسنة.

- بينت الدراسة أنّ أهم معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته الاعتقاد بعدم حاجتهنّ للدعوة إلى الله.

- كشفت الدراسة أنّ أهم سبل التغلب على معوقات دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته عقد الدورات التدريبية للمقبلات على الزواج لتوعيتهنّ بوسائل وأساليب نصح وتوجيه أهل الزوج.

التوصيات:

- تقوى الله عز وجل وإعطاء كل ذي حق حقه، ومن ذلك عدم إغفال أهل الزوج، وتعاهدهم بالنصح والتوجيه.

- توعية المجتمع بحقيقة مفهوم الدعوة إلى الله، وأنها تقدم للمسلم، ولغير المسلم.

- تشجيع المختصين والمختصات بالعلوم الشرعية على دراسة موضوع دعوة المرأة

لأهل زوجها بتوسع أكبر.

- تعاون الدعوة إلى الله مع المراكز التي تعنى بتأهيل المقبلين على الزواج، لتضمين محور دعوة أهل الزوج ضمن محاور الدورات المقدمة.
تم بحمد الله.

هوامش البحث:

- (١) سورة الفرقان، الآية ٥٤.
- (٢) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ط١ (تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ)، (٥٥/١٩).
- (٣) لم تعرف الباحثة سوى مصطلح الدعوة باختصار؛ لوجود اللبس في مفهومه عند بعض المدعويين، أما بقية المصطلحات فينطبق عليها أن المعروف لا يعرف.
- (٤) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام بن محمد هارون، ط١ (بيروت، دار الجيل، بدون عام نشر)، (٢٧٩/٢).
- (٥) انظر مجموع الفتاوى، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط١ (المدينة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ)، (١٥٨-١٥٧/١٥).
- (٦) انظر الدعوة، فئة المتخصصين في العلوم الشرعية، د. حمد ناصر العمار، ط١ (الرياض، دار كنوز إشبيلية، ١٤٢٥هـ) (ص ١٦).
- (٧) دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، د. عبد الله إبراهيم اللحيدان، ط١ (الرياض، بدون دار نشر، ١٤٢٠هـ) (ص ١٨).
- (٨) انظر المرجع السابق، (ص ٢٢).
- (٩) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، نوره محمد الجوير، إشراف د. عبد الله محمد المطوع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة، العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ.
- (١٠) بحث منشور، د. لطيفة الجلود، مجلة الجامعة الإسلامية، (المدينة النبوية، العدد ١٥٩، السنة ٤٥، ١٤٣٣هـ)، (ص ١٨٥-٣٨١).
- (١١) تم نقل العبارات من الدراسة، وقد تمت الإشارة لذلك؛ حتى لا يظن أن هذه العبارات من اختصار الباحثة.
- (١٢) اطلعت الباحثة على بعض فتاوى العلماء حول هذا الموضوع، فوجدت فتوى للشيخ ابن باز رحمته الله قال فيها: (أما أقارب الزوجة فهم أصهار وليسوا بأرحام، وكذلك أقارب الزوج بالنسبة إلى المرأة أصهار وليسوا بأرحام، وإنما الأرحام أقاربك من جهة أبيك ومن جهة أمك، وهكذا أقارب المرأة من جهة أبيها وأمها، هؤلاء هم الأرحام، أما أقارب زوجتك فهم أصهار وليسوا بأرحام، وهكذا أقارب الزوج بالنسبة للزوجة أصهار وليسوا بأرحام، والإحسان إليهم وحسن الصلة بهم أمر مطلوب ولكنهم ليسوا كالأرحام) فتاوى نور على الدرب، الموقع الرسمي لسماحة الشيخ الإمام

- ابن باز رحمه الله، <https://binbaz.org.sa/fatwas/13802> ، وقال في فتاوى الجامع الكبير: (أقارب الزوجة ليسوا بأرحام ولكنهم أصهار، وإنما أرحام لها، هم أرحام لزوجتك، وأما أنت فليسوا أرحاماً لك، أبوها وأخوانها وأخواتها وأخوالها وخالاتها وأعمامها وعماتها وسائر قراباتها هم أقارب لها وأرحام لها هم، عليها أن تصلهم حسب طاقتها، وأما أنت فليسوا أرحاماً لك ولكنهم أصهار لك، لكن إذا أحسنت إليهم بالكلام الطيب والفعل الطيب هذا طيب، ولكن ليسوا من الأرحام الذين قطيعتهم قطيعة رحم، وإنما الإحسان إليهم من باب مكارم الأخلاق) <https://binbaz.org.sa/fatwas/2840> ، وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عندما سئل عن أهل الزوجة هل هم من الرحم؟: (ليسوا من الرحم الذين تجب صلتهم صلة الأرحام، لكنهم من الأصهار الذين جعلهم الله تعالى، الذي جعله الله تعالى الصهر قسيماً للرحم قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾، سورة الفرقان، من الآية ٥٤، فجعل الله الصلة بين الناس إما بالنسب وهي القرابة، وإما بالمصاهرة ولا شك أن الأصهار لهم حق ليس لأحد سواهم ممن ليس بصهر. والأصهار هم أقارب الزوج وأقارب الزوجة، والناس يسمون الأصهار أرحاماً وهذه تسمية لا أصل لها لا لغة ولا شرعاً، ولهذا يظن بعض الناس أن النصوص الواردة في صلة الرحم تعني صلة الأصهار بناءً على هذه الكلمة المتداولة بينهم، وهو أن الصهر هو الرحم ولهذا يقولون: فلان رحيم فلان فلان رحم الناس الفلانيين وهذا خطأ، بل الصواب أن يقال: فلان صهر فلان فلان صاهر الناس الفلانيين) الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، فتاوى نور على الدرب، فتاوى المرأة، <http://binothaimeen.net/content/11074>، وبناءً على ذلك فإن اعتبار والددة الزوج وأخواته من أهل الرحم العامة فيه نظر، ويحتاج لمزيد من النظر.
- (^{١٣}) انظر البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته ومناهجه وكتابته، وطباعته ومناقشته، الربيعية، د. عبد العزيز، ط٣ (الرياض، ت.د، ١٤٢٤هـ)، (١/١٧٩) يختلف مفهوم المنهج الاستقرائي في العلوم الإنسانية نوعاً ما عنه في العلوم الطبيعية، فيقصد به غالباً في العلوم الإنسانية التتبع، والجمع.
- (^{١٤}) انظر أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ط١ (مصر، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦م)، (ص ٢٨٩).
- (^{١٥}) اكتفت الباحثة بتمهيد فقط في الإطار النظري؛ لعدم الإطالة، ولأن الهدف الرئيس من الدراسة وصف واقع دعوة المرأة لوالدة زوجها وأخواته في مدينة الرياض.
- (^{١٦}) سورة آل عمران، الآية ١٠٤.
- (^{١٧}) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، (٧/٩٠).
- (^{١٨}) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، (٢/٧٨).
- (^{١٩}) سورة المائدة، من الآية ٦٧.
- (^{٢٠}) انظر تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الشيخ عبد الرحمن السعدي، تحقيق: عبد الرحمن اللويحق، ط١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ)، (ص ٢٣٩).

- (٢١) أخرجه البخاري في صحيحه، ط٢ (الرياض، دار السلام، ١٤٢١هـ)، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم الحديث ٣٤٦١.
- (٢٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، جزء من الحديث رقم ١٧٤١.
- (٢٣) انظر الدعاء وأهميته في الدعوة إلى الله في ضوء القرآن والسنة، أ.د. سليمان العيد، ط١ (الرياض، إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، ١٤٣٦هـ)، (ص ٥٢-٥٩).
- (٢٤) رواه ابن ماجه، سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١ (بيروت، دار إحياء الكتب العربية، بدون عام نشر)، كتاب الأحكام، باب ذكر القضاة، رقم ٢٣١٠، قال الألباني رحمه الله: (صحيح)، صحيح سنن ابن ماجه، ط١ (الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، (٣١٠/٥).
- (٢٥) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنها أحق به، رقم الحديث ٢٥٤٨.
- (٢٦) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ط٢ (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، (١٠٣/١٦).
- (٢٧) انظر المرأة وعلاقتها بأمر زوجها وأخواته في ظل أحاديث صلة الرحم رواية ودراية، د. لطيفة الجلود، (ص ٧٣).
- (٢٨) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، رقم الحديث ٢٦٧٤.
- (٢٩) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هندواي، ط١ (مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى، ١٤١٧هـ)، (٦٢٥-٦٢٦).
- (٣٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب يقل الرجال ويكثر النساء، رقم ٥٢٣١.
- (٣١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيثاني الحنفي بدر الدين العيني، ط١ (بيروت، دار إحياء التراث العربي، بدون عام طباعة)، (٢١٢/٢٠).
- (٣٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، ط٧ (مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ)، (١١٥/٨).
- (٣٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، جمع د. محمد الشويعر، ط١ (الرياض، دار القاسم، ١٤٢٠هـ)، (٣٢٥/٧).
- (٣٤) سورة الكهف، من الآية ٥٤.
- (٣٥) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له، كتاب التهجد، باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب، رقم ١١٢٧، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح، رقم ١٣٤٦.
- (٣٦) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢ (الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ)، (١١٤/٣).
- (٣٧) انظر أهداف الدعوة في ضوء الكتاب والسنة، سليمان الدويش، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

في الدعوة والاحتساب، قسم الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣-١٤٢٤هـ.

(٣٨) سورة هود، من الآية ٨٨.

(٣٩) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، (١٥/٤٥٤).

(٤٠) استبعت الباحثة الأميات لاحتياجهن لأداة المقابلة، وعدم قدرتهن على تعبئة الاستمارة.

(٤١) هي التي يختار الباحث أفرادها قصداً اعتقاداً منه بأنها تمثل مجتمع دراسته، البحوث الإعلامية أسسها- أساليبها- مجالاتها، د. محمد الحيزان، ط٢ (الرياض، بدون دار نشر، ١٤٢٥هـ) (ص ٩٠).

(٤٢) انظر دليل الخدمات، منطقة الرياض، الدليل الخامس عشر، ١٤٣٦هـ، ص ٢٥، <https://www.stats.gov.sa>، يبلغ عدد النساء المتزوجات في منطقة الرياض (٧٩٦١٤٦) امرأة سعودية، انظر مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن، ص ٤، جدول (٣-١)، لم تجد الباحثة إحصائية خاصة بعدد المتزوجات في مدينة الرياض فقط، لكن تظل مدينة الرياض أكبر مدن السعودية في عدد النساء السعوديات المتزوجات.

(٤٣) انظر البحث العلمي مفهومه وأدواته، د. نوقان عبيدات وآخرون، ط٨ (عمان، دار الفكر، ١٤٢٤هـ)، (ص ١١٢).

(٤٤) جدول المحكمين في الملاحق.

(٤٥) انظر المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح العساف، (ص ٤٢٩-٤٣٠).

(٤٦) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، نوقان عبيدات وآخرون، (ص ١٦٠-١٦١).

(٤٧) انظر البحوث الإعلامية أسسها- أساليبها- مجالاتها، محمد الحيزان، (ص ٦٨).

(٤٨) لم تدرج الباحثة الجداول الخاصة باختبار الصدق لمحاول الدراسة؛ لعدم إقبال مثل هذا النوع من الدراسات، خاصة أنها ستة جداول.

(٤٩) انظر الموقع الإلكتروني لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن، ص ٤، جدول (٣-١).

(٥٠) انظر علم نفس النمو، د. مريم سليم، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ٤٤٧-٤٥٤.

(٥١) انظر الموقع الرسمي لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن، ص ٧٨، جدول (٣-١٠).

(٥٢) رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ص ٣٩.

(٥٣) انظر جريدة الرياض، تحقيقات وتقارير، العدد ١٦٧٧٠، بتاريخ ٧ رجب ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٤ مايو ٢٠١٤م، على الرابط <http://www.alriyadh.com> ٩٣٨٣٦٦

المراجع والمصادر:

- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، ط٧ (مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ).
- أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ط١ (مصر، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦م).

- أهداف الدعوة في ضوء الكتاب والسنة، سليمان الدويش، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الدعوة والاحتساب، قسم الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣-١٤٢٤هـ.
- البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته ومناهجه وكتابته، وطابعته ومناقشته، الربيعه، د.عبد العزيز، ط٣ (الرياض، ت.د، ١٤٢٤هـ).
- البحث العلمي مفهومه وأدواته، د.نوقان عبيدات وآخرون، ط٨ (عمّان، دار الفكر، ١٤٢٤هـ).
- البحوث الإعلامية أسسها - أساليبها - مجالاتها، د. محمد الحيزان، ط٢ (الرياض، بدون دار نشر، ١٤٢٥هـ).
- التحرير والتتوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ط١ (تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ).
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الشيخ عبد الرحمن السعدي، تحقيق: عبد الرحمن اللويحق، ط١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).
- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ).
- الدعاء وأهميته في الدعوة إلى الله في ضوء القرآن والسنة، أ.د. سليمان العيد، ط١ (الرياض، إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، ١٤٣٦هـ).
- الدعوة، فئة المتخصصين في العلوم الشرعية، د. حمد ناصر العمار، ط١ (الرياض، دار كنوز إشبيلية، ١٤٢٥هـ).
- دعوة المرأة لزوجها، دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات في مدينة الرياض رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، نوره محمد الجوير، إشراف د. عبد الله محمد المطوع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة، العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ.
- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، د.عبد الله إبراهيم اللحيدان، ط١ (الرياض، بدون دار نشر، ١٤٢٠هـ).
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١ (بيروت، دار إحياء الكتب العربية، بدون عام نشر).
- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الطيبي، تحقيق: د.عبد الحميد هندائي، ط١ (مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى، ١٤١٧هـ).
- شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢ (الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ).
- صحيح سنن ابن ماجه، الألباني، ط١ (الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م).
- علم نفس النمو، د.مريم سليم، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٢م.

- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، ط ١ (بيروت، دار إحياء التراث العربي، بدون عام طباعة).
- المرأة وعلاقتها بأم زوجها وأخواته في ظل أحاديث صلة الرحم رواية ودراية، د. لطيفة الجلعود، مجلة الجامعة الإسلامية، (المدينة النبوية، العدد ١٥٩، السنة ٤٥، ١٤٣٣هـ).
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ط ٢ (بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٢هـ).
- مجموع الفتاوى، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط ١ (المدينة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ).
- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، جمع د. محمد الشويعر، ط ١ (الرياض، دار القاسم، ١٤٢٠هـ).
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام بن محمد هارون، ط ١ (بيروت، دار الجيل، بدون عام نشر).

ملحق رقم (١) أسماء محكمات الاستمارة

م	الاسم	الدرجة العلمية	القسم	الجامعة
١	أ.د أسماء بنت عبد العزيز الداود	أستاذ	الدعوة	جامعة الإمام
٢	أ.د. الجوهرة بنت محمد العمراني	أستاذ	الدعوة	محمد بن سعود الإسلامية
٣	د.لولوة بنت سليمان الغنام	أستاذ مشارك	الدعوة	
٤	د.هيلة بنت عبد الله الفايز	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي	
٥	د.منى بنت إبراهيم المديش	أستاذ مساعد	البلاغة والنقد	